

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ اللغة هي أَلْفَاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة منهج للتفكير، ونظام للاتصال والتعبير. فنقافة كل مجتمع كامنة في لغته، وفي معجمها، ونحوها، وصرفها، ونصوصها، وفنها، وأدبها. فلاحضارة إنسانية دون نهضة لغوية. وأما اللغة العربيّة فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النّقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.¹

اللغة العربية هي من اللغات السامية. فلها شأن عظيم ومكانة سامية بين اللغات العالم لما تتميز به من خصائص كلّ خاصية منها تعد دافعا لنشرها وتعليمها، كما ان اللغة العربية بالسببة الى عدد متحدثيها او الى مد تأثيرها في غيرها من لغات العالم. فانها لا بد ان ينظر اليها بعين الإعتبار على انها احد اللغات العظيمة في العالم.²

¹ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، (مصر: مكتبة الشريعة الدولية: ٢٠٠٨) ص: ٣

² اوريل بحرالدين ,تطوير منهج تعليم اللغة العربية (مالاج: UIN MALIKI Press: ٢٠١٠) ص. ٤.

اللغة العربية مهمّة للمسلمين، لأن اللغة العربية هي لغة العلوم الدنية و العلوم العّمة. اما كثير من العلوم الدّنية مثل العلوم التفسير، و الحديث، و الفقه، و التوحيد، و غير ذلك تكتب باللغة العربية. فمن العلوم التريخ و الإقتصادية و السياسة و علوم الإجتماعية غيرها تستعمل اللغة العربية.³ اللغة العربية هي اللغة للدّين التي تملك التعريف أن فهم على تدرّيس الدّينية الحقيقة و يجب على كلّ شخصٍ.

يدل عالمية هذه اللغة انها منتشرة الان في كثير من البلدان الإسلامية.

ودخلت المنظمة الدولية وكتبت بالصحف و النشرات في العالم. وتكلمت بها الثّداعات العديده وفتح لتدريب كثير من الكليات في كثير من انحاء العالم وهناك الأعداد من المدرس اللغة العربية اعداد علميا ومهنيا جيدا وتكرّيمه وتشجيعه ماديا ومعنويا حتى تجعله قادرا على اداء واجبه في خدمة اللغة العربية وثقافتها وقيمها وحضارتها.⁴

اللغة العربية كلغة اخرى، تملك اربعة مهارات، اونسمي بمهارات اللغة في تعليمها. المهارات تشتمل الى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة

³ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Dan Metode Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset,2009), h 1

⁴ Muhtadi Anshor, *Ibid...*,h, 8

ومهارة الكتابة التي تساعد على اتصال بغيره في المجتمع الذي يعشش فيه.^٥ وأهم المهارات اللغوية وهي مهارة القراءة. مهارات القراءة هو القدرة على التعريف على وفهم محتويات شيء كتبه قراءة أو هضمه في القلب. النظرية تاريجان (Taringan) أن القراءة هي عملية يتم الاضطلاع فضلا عن المستخدمه من قبل القرئ للحصول على الرسالة التي نقلها الكاتب من خلال كلمة أو لغة الكتابة.^٦

كانت مهارة القراءة إحدى المهارات المهمة في تدريس اللغة العربية. ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليمها هي تمكن المتعلم أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.^٧

مهارة القراءة هي من المهارة الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من كلام واستماع وكتابة. وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Roskarya, 2011), h. 129

⁶ Acep Hermawan, *Ibid...*, h 143

⁷ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ١

الذى أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه. وللقراءة أهميتها للفرد: لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف. والقراءة هي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.^٨

يصبح أجل تعلم القراءة سهلة وممتعة إلى أن يكون مفهوما من قبل الطالب، يمكن للمعلم ان تطبيق طريقة التعلم الغرض من تطبيق طريقة التعلم في مادة اللغة العربية هو تبسيط عرض المعلم في تقديم هذا الموضوع، معالجة الموقف الطلاب نشاطا والتغلب على ضيق المساحة بحيث يصبح التعلم أكثر فعالية. إذا كان التطبيق قدرة التغلب على المشاكل من طريقة التعلم في العملية التعليمية، وخاصة في مجال تسليم رسالة ، ثم سوف يشعر الطلاب أثرها الإيجابي. كان في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم مهارة القراءة أكثر طرائق التعليم. ينبغي للمعلمين أن يستخدم في تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم مهارة القراءة بالطريقة التعلم الاقتضاء والسعادة والدافعية لكي يصبح التعلم أكثر فعالية. وإحدى طرائق التعليم لترقية مهارة القراءة هي طريقة التعليم التعاوني.

جعفر الخليفة، حسن، فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائية-متوسطة-ثانوية، (الرياض، ١٤٢٤هـ)،

التعليم التعاوني هو طريقة التعليم حيث جلس الطلاب معا في مجموعة التي أعضاؤها من ٤-٦ أشخاص بهدف لإتقان المواد التي تُبَلِّغ المعلم، وأعضاء المجموعة غير المتجانسة (*heterogen*).^٩ أن طريقة التعليم التعاوني هو نظام التعليم الذي يعطي الطلاب الفرصة لتعاون مع الطلاب الأخرى في الأعمال المركب.^{١٠} هذه طريقة مهمة لترقية كفاءة الطلاب بإستخدامها تكون كل أعضاء تتعاون وتساعد على فهم مادة الدرس. التعلّم لم تنته إذا أصدقاء في مجموعة لا يتقن عن مادة الدرس.^{١١}

التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) هو طريقة التعليم الذي مراقبة لتعليم مهارة الأكاديمية، مهارة الإجتماعية و مهارة الشخصية.^{١٢} يقدر الله حياة الإنسان لتعاون تفاعلي في كفاءة حاجة حياتهم. صفة طبيعية الإنسان هي مخلوق الشخصية و مخلوق الإجتماعية، وكذلك يمكن الطلاب صفة ايضا. إدراك خلفية الطلاب مختلفة، فيجب الأستاذ ان يعطي التعليم يفهم خصائص الطلاب. يحتاج طريقة التعليم التعاوني الى الإشتراك و التعاوني في مجموعة التعليم، هذا الطريقة

⁹ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset, dan Praktik*, (Bandung: Nusa Media, 2015)h. 8

¹⁰ Tukiran Taniredja, dkk. *Model-model Pembelajaran Inovatif dan Efektif*, (Bandung : Alfabeta, 2015), h. 55

¹¹ Tukiran Taniredja, *Ibid...*, h. 56

¹² Yatim Priyanto, *Paradigma Baru Pembelajaran*, (Jakarta : Kencana), h. 267

ترقية طريقة تعليم الطلاب لهدف الأول التعليم فى تطبيق طريقة التعليم هو تعليم الطلاب مجموعة مع أصدقائهم بإحترام الرأي و إعطاء الفرصة على الآخر لتعبير رأيهم.

التعلم التعاوني (*Cooperative Learning*) هي طريقة التعلم من خلال مجموعات صغيرة من الطلاب العمل معا لتحقيق أقصى قدر من الظروف التعليمية لتحقيق أهداف التعلم. اقترح برن وإريكسون أن التعلم التعاوني هي طريقة التعلم التي تنظم التعلم باستخدام مجموعات دراسة صغيرة التي يعمل الطلاب معا لتحقيق أهداف التعلم.^{١٣} هذه طريقة هي طريقة مثيرة للاهتمام لاستخدامها إذا كانت المادة المراد دراستها ويمكن تقسيمها إلى عدة أقسام. مزايا هذه طريقة قادرة على إشراك جميع الطلاب في التعلم والتعليم أيضا الآخرين.^{١٤}

دراسة في مجموعات هي طريقة واحدة لتنشيط الطلاب في عملية التعلم. في منطقة العاطفية، التعلم التعاوني تأثير كبير على اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو أصدقائهم على الرغم من أنهم يأتون من خلفيات ثقافية واجتماعية متنوعة، فضلا عن وجود الاحتياجات الخاصة. يساعد التعلم التعاوني الطلاب أيضا على

¹³ Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2011), h 85

¹⁴ Hisyam Zaini, Bermawiy Munthe, dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), h 56

موقف إيجابي نحو التعلم، على استعداد للتعامل مع أصدقائه والعمل معا لزيادة التعلم المتبادل لكل منهما. واحد طريقة التعلم التعاوني هو المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) الذي نشأت من وقت جون ديوي في عام (١٩٨٠)م.

المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) هي طريقة التعلم التعاوني التي تضع الطلاب في مجموعات للتحقيق في البحث شيء. يعد التعلم التعاوني باستخدام طريقة المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) مهماً لأنه يمكن أن يُلهم الطلاب أن يكون لديهم الشجاعة في التعبير عن الآراء ومشاركة المعلومات مع الأصدقاء الآخرين في مناقشة المواد التعليمية. المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) تساعد الطلاب على التحقيق في موضوع منهجي وتحليلي. هذا له آثار إيجابية لتطوير مهارات الاكتشاف والمساعدة في تحقيق الأهداف التعلم.

تقوم المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) بتدريب الطلاب على العمل بشكل تعاوني في يحل مشكلة. بوجود هذه الأنشطة ، يتم الطلاب تزويد بالمهارات الحياتية القيمة في حياة المجتمع. لذلك يمكن للمعلم يطبق هذه طريقة التعلم تحقيق ثلاثة أشياء ، والتي يمكن أن تتعلم من خلال الاكتشاف ، ومحتوى التعلم ، وتعلم العمل الجماعي بشكل تعاوني.^{١٥} ومن أهميّة استخدام طريقة التعلم

¹⁵ Trianto. *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik: Konsep Landasan Teoritis-Praktis dan Implementasinya*. (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher. 2007). h, 22

المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) تستطع الطلاب النشطة و بدوافع و يكون كل أعضاء تتعاون وتساعد على فهم مادة الدرس.

وبذلك, يمكن في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة كي يكون الطلاب فاهم محتويات القراءة و قواعدها و ترجمه بسهولة ينبغي للمعلمين أن يستخدم تقنية التعلم المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*). ويمكن بهذه طريقة أن يُلهم الطلاب أن يكون لديهم الشجاعة في التعبير عن الآراء ومشاركة المعلومات مع الأصدقاء الآخرين وتستطع يكون كل أعضاء تتعاون وتساعد على فهم مادة الدرس في تعليم مهارة القراءة. وترجى هذه طريقة أن تسهل وتؤثر للطلاب في تعليم مهارة القراءة.

قد أثرت استخدام طريقة التعلم التعاوني بتقنيق المجموعة التحقيقية (*Investigation Group*) في تعليم مهارة القراءة. لأنها تشتمل الأساسية كالفعلية والمؤثرة والمثالية و إرتفاع الفكر الابتكار عند الطلاب. وبذلك أعراض تقنيق المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) تناسب بأعراض تعليم مهارة القراءة خاصةً. واستخدامها لا يمنع التعليم لكنها تعطي منافع كثيرةً. لها أفضل طريقة عند تعليم مهارة القراءة.

من البيانات ذلك, يريد الباحث أن يعرف فعالية التعليم بين التعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة التعلم التعاوني بتقنيق المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) و تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة الآخر الذين يستعملوا المعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (*Ngantru*).

قد قام تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (*Ngantru*) بالخير. بل التعليم هناك لم يثتر بالأقصى. إن أسبابه عوامل المعلم والمتعلم. من ناحية المعلم , بعضهم يستعملون طريقة قديمة التي فيها تتركز لهم. والآخر, يكون الطلاب مللا بها. من أجل الطلاب, لهم قدرةً مختلفة ومتنوعة. لأن بعض الطلاب هم يعيشون في المعهد الطاهرية وبعض يعيشون في بيتهم. و بعض الطلاب هم المتخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية وبعض المتخرجون من المدرسة الثانوية الحكومية. من الناحية الأخرى, أقل الوثائق الذي من السبب عند الطلاب في مهارة القراءة ويخافون أن يتعلم اللغة العربية أيضا.

اختارت الباحثة المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (*Ngantru*) لأن هذه المدرسة لديها العديد من المزايا يعني المؤسسات التعليمية الإسلامية تحت الإدارة الدينية الإسلامية. تستطيع هذه المدرسة أن تتخرج الطلاب في كل السنة مع نتيجة تقييم العربية الجيدة. هذه المدرسة هي احدى المدرسة

في تولونج أجونج التي تملك الإمتياز من المدارس الأخرى. تستخدم المدرسة المنهاج التعليمي ١٣ في جميع المواد الدراسية. تبعت تلك المدرسة توكيل الطلاب ليتابعوا المسابقا: احدى المسابقة هي مسابقة خطابة العربية وتنال بطل المسابقة ٢ فى مستوى ولايات تولنج أجونج ومسابقة قراءة الكتب وتنال بطل المسابقة الأمل ١ في درجة مستوى ولايات جاوى شرقية.

بناء على البيانات السابقة, فاختار الباحث الموضوع ” فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني بتقنية المجموعة التحقيقية (Group Investigation) لترقية مهارة القراءة للغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (Ngantru) تولونج أجونج (Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ ” بسبب أن يشعر الباحث هذا طريقة التعليم يستطيع أن يساعد الطلاب لترقية قدرة قراءتهم و فهم الكتابة أو القراءة اللغة العربية .ويعتقد الباحث أن هذه عملية التعليم تستطيع أن تحل مشاكل في تعليم القراءة. وأيضا ترجو أن تجري هذه عملية البحث بسلاسة. وتحصل الحقائق الموضوعية (objective) التي توافق أهداف البحث، وتفيد كل فريق الملتزمات بها.

ب. تحديد البحث

١. التحديد الموضوعي

تحدد الباحثة موضوع هذا البحث " فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بتقنية المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) لترقية مهارة القراءة للغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*) للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨".

٢. التحديد المكاني

تختار الباحثة لطلبة الفصل الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*).

٣. التحديد الزماني

هذا البحث مخصص للطلاب للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

ج. مسائل البحث

١. كيف إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بتقنية المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) لترقية مهارة القراءة للغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*) للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨؟

٢. هل هناك أثر إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بتقنية

المجموعة التحقيقية (*Investigation Group*) لترقية مهارة القراءة للغة العربية

لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية

عانترو (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*) للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بتقنية

المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) لترقية مهارة القراءة للغة العربية

لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية

عانترو (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*) للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨

٢. لمعرفة فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بتقنية

المجموعة التحقيقية (*Investigation Group*) لترقية مهارة القراءة للغة العربية

لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية

عانترو (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*) للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨

٥. الافتراضيات

الافتراضيات هي ظن لحظة الذي يمكن صحيحا و خطأ ، استدفع البحث

خطأ و تقبل البحث صحيحا. أما مفترض البحث فهو كما يلي:

١. الفرض الخيارى (Ha)

إن هناك فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*)

بتقنية المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) لترقية مهارة القراءة للغة

العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

الطاهرية عانتر و (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*) للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨

٢. الفرض الصفر (Ho)

أن لم توجد هناك فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني (*Cooperative*)

Learning) بتقنية المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) لترقية مهارة

القراءة للغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية الطاهرية عانتر و (*Ngantru*) تولونج أجونج (*Tulungagung*)

للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

و. فوائد البحث

يرجو الباحث نتائج هذا البحث أن يحمل الفوائد على كل فريق

الملتزمات. وأما هذا البحث فائدتان فهي الفائدة النظرية و التطبيقية.

١. الفائدة النظرية

أ. أن تكون نتائج هذا البحث تعطى المساعدة لإثراء خزانة العلوم في

إندونيسي، وخصوصا في تعليم اللغة العربية.

ب. أن تكون نتائج هذا البحث تعطى المساعدة للمراجع وزيادة النظريات

في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، وتعطى المساعدة

الى الباحث الآخر لدراستها كاملا.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. للمؤسسة، وهي المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو

(Ngantru) تولونج أجونج (Tulungagung) والجامعة الإسلامية الحكومية

تولونج أجونج (Tulungagung)، وُترجى نتائج هذا البحث لزيادة خزانة

العلوم وخاصة في تعليم اللغة العربية

ب. للمدرسين، أن تكون نتائج هذا البحث مرجعة اذا اختار المدرس طريقة

تعليم مهارة القراءة و نموذجها المؤثر.

ج. للطلاب، أن تكون نتائج هذا البحث تسهيلهم و تفهيمهم على تعليم مهارة

القراءة في تدريس اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

لإجتنااب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث, يحسن الباحث توضيح

المصطلحات الآتية:

١. التوضيح النظرى

أ. فعّالية: فعّالية هي نشاط و قوّة تأثر (فعّالية الشّباب)^{١٦} ويقصد في هذا

البحث أنّ فعّالية هي تعبير و تنمية كفاءة الطلبة في هذه القراءة قبل الدراسة

بتقنيق المجموعة التحقيقية و بعدها. إذا قبل إستعمل الطرقة الطلبة يشعر

سائم و كسل في قراءة اللغة العربية. وهم لا يستطيع يقرأ بصحيح ولا يفهم

عن القراءة. و بهذه تقنيق المجموعة التحقيقية يشعر الطلبة يحب عن قراءة

اللغة العربية, وهم يستطيع يقرأ بصحيح ويفهم عن القراءة.

ب. الإستخدام: هو عملية تطبيق الأفكار والمفاهيم والسياسات والابتكار في

الإجراءات العملية التي تكون لها تأثير، إما في شكل تغيرات في المعارف

^{١٦} المنجيد , ص. ٩٤٣.

والمهارات والقيم والمواقف^{١٧} مصدر من (استخدم- يستخدم- استخدمما) من افعال الثلاثي المزيد على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل والسين والتاء.^{١٨} بمعنى اتخذه خادماً. في هذا البحث يعنى استخدام " تقنيق المجموعة التحقيقية " لترقية مهارة القراءة في تعليمها.

ج. التعلم التعاوني: الكلمة تعاونية هي تعمل على شيء معا، ويساعد كل منهما الآخر مع بعضهم البعض كفريق واحد. لذا، يمكن تعريف التعلم التعاوني التعلم معا، تساعد بعضها البعض بين بعضها البعض، والتأكد من أن كل فرد في الفريق كان قادراً على تحقيق هدف أو إنجاز مهمة التي تم تحديدها.^{١٩} فلذلك التعلم التعاوني هو شكل من أشكال التعلم من قبل الطلاب للتعلم والعمل في مجموعات تعاونية الصغيرة التي تتكون من أربعة إلى ستة أشخاص مع هيكل مجموعة غير متجانسة أعضاء.^{٢٠}

د. المجموعة التحقيقية: هو تقنيق التعليم التعاوني الذي تعطي الفرض لطلبة للانخراط المباشرة في التحديد الموضوعات. تعليم التعاوني بنوع

¹⁷ E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum Tingkatan Satuan Pendidikan Kemandirian Guru dan Kepala Sekolah*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2009), h. 178

¹⁸ ذوالقرنين، مجموعة الأنظمة، (كوارون، ٢٠٠٠ ص. ٩

¹⁹ Jamal Ma'mur Asmani, *Tips Efektif Cooperative Learning*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), h 37.

²⁰ Rusman, *Model-model Pembelajaran mengembangkan profesionalisme guru*, (Jakarta, PT Rajagrafindo Persada, 2013), h 202

المجموعة التحقيقية هي تقنيق التعليم التعاونى خصه لتعليم اللغة من أجل

قراءة والعثور على الأفكار الرئيسية و الموضوع أو موضوع الخطاب.^{٢١}

٥. ترقية مهارة القراءة: هي قدرة الشخص لتكميلية إلقاء النظر إلى نص لمعرفة

ما فيه بنطق أو دون النطق. تقسم القراءة من ثلاثة أنواع هي القراءة الصامتة

والقراءة الجرية والقراءة الاستماع. القراءة الصامتة هو يقرؤون المتعلمون

النص بدون النطق. وأما القراءة الجهرية هو يقرؤون المتعلمون النص

بصوت عالى. وكل من النوعين ينبغي من القارئ أن يقوم بتعريف فهم

المعاني. وأما القراءة الاستماع هي قراءة تتم بالأذن فقط، إذ يمكن الاعتماد

على الاستماع وسيلة للتلقي والفهم.^{٢٢} مهارة القراءة هي القدرة على

التعرف على فهم ما هو مكتوب (رموز مكتوبة أن يقرأ أو هضمو في

قلوبهم).^{٢٣}

٢. التوضيح التطبيقي

وأما هذا "فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative

Learning) بتقنية المجموعة التحقيقية (Group Investigation) لترقية مهارة

²¹ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Dalam Kurikulum 2013, (Yogyakarta : ARRUIZZ MEDIA, 2016), h. 51.

²² Abdul Wahab Rosyidi, Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: UIN Maliki Press, 2002) Hlm. 25

²³ Hermawan, Ibid.,h. 143.

القراءة للغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (Ngantru) تولونج أجونج (Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨" فهو أن يعرف عملية تعليم مهارة القراءة بطريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية المجموعة التحقيقية (Group Investigation) التي توجهها المدرس وحلّها. و يُسعى هذا البحث لمواد تطوير تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (Ngantru) و الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج (Tulungagung) و مؤسسة التربوية الأخرى.

ح. البحوث السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم أساسيات البحث التي تساعد الباحثة على معرفة طريقة التعليم وإيجابية البحث والنقص الذي قد يقع فيه ومن ثم محاولة تلافية. وكذلك يساعد على مقارنة النتائج ومعرفة جوانب الفرق بين دراسته الحالية والدراسات السابقة والاستفادة من خبرات الدارسين السابقين.

وستعرض هذه الدراسات التي تتكون من خمسة دراسات، وتعرض كل دراسة على ضوء خطوات: اسم مؤلف، والموضوع، ومشكلة البحث، ومنهجه، ونتائجه. كمايلي:

رائحة المحمودة على تحت الموضوع": فعالية طريقة المجموعة التحقيقية

(*Investigation Group*) لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية جونوغى كريان سيدوارجو. " أما مسائل البحث من

تلك الرسالة: (١). كيف استخدام طريقة المجموعة التحقيقية لترقية مهارة القراءة

(٢). كيف فعالية طريقة المجموعة التحقيقية لترقية مهارة القراءة. و أما نوع البحث

من تلك الرسالة هي البحث الكمي. كانت نتائج من هذا البحث أن تأثيرها كبير

لترقية مهارة القراءة لطلاب باستخدام طريقة المجموعة التحقيقية يعني يسهل

الطلاب في فهم النصوص فهما جيدا. وإضافة على ذلك ارتفعها حماسة التعليم

الطلاب عند تعليم اللغة العربية بدأ من كفاءة القراءة و فهمها وتعامل الطلاب في

المجموعة لإنتهى الوظيفة كما حدث في المجموعة التجريبية.^{٢٤}

رحماوتي، على تحت الموضوع "فعالية تطبيق أسلوب المجموعة التحقيقية

(*Group Investigation*) في تدريس اللغة العربية (دراسة تجريبية ب *MAN*

(*Darussalam*)، رسالة بكالوريوس، غير منشورة، جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية، بدارالسلام - بندا أتشيه، ٢٠١٦ م. " أما مسائل البحث من تلك

^{٢٤} البحث العلمى، رائحة المحمودة، "فعالية طريقة المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*)

لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جونوغى كريان سيدوارجو"،
(سورابايا : الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٦).

الرسالة: ١). كيف أثر تدريس اللغة العربية بأسلوب المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*)
 كيف فعالية تدريس اللغة العربية بأسلوب المجموعة التحقيقية (٢). *Investigation*
 كيف نجاح استخدام أسلوب المجموعة التحقيقية (٣). *Group Investigation*)
 و أما نوع البحث من تلك الرسالة هي البحث الكمي. *Group Investigation*
 كان نتائج البحث من تلك الرسالة: إن استعمال أسلوب المجموعة التحقيقية
 له آثار كبير ومنهم لترقية كفاءة الطلبة في تدريس اللغة
 العربية. وإن استخدام مدخل التعلم التعاوني بأسلوب المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*)
 ينجح الطلبة في فهم الدرس.^{٢٥}

ذكرياتي، تعليم النحو بطريقة المجموعة التحقيقية لترقية قدرة الطلبة على
 مهارة القراءة (دراسة إجرائية بمعهد باب النجاح العصري)، رسالة بكالوريوس،
 غير منشورة، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بدارالسلام – بندا أتشيو،
 ٢٠١٧م. أما مسائل البحث من تلك الرسالة: ١). كيف إجراءات تعليم النحو
 بطريقة المجموعة التحقيقية، ٢). كيف قدرة الطلبة على النحو بطريقة المجموعة

^{٢٥} رحماوتي، فعالية تطبيق أسلوب المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) في تدريس اللغة العربية (دراسة تجريبية ب MAN Darussalam)، رسالة بكالوريوس، غير منشورة، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بدارالسلام – بندا أتشيو، ٢٠١٦م. (بندا أتشيو: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بدارالسلام، ٢٠١٦).

التحقيقية في عملية التعليم (٣). كيف قدرة الطلبة على القراءة بعد استعمال المجموعة التحقيقية في عملية تعليم النحو وتعلمه. و أما نوع البحث من تلك الرسالة هي البحث الكمي. ونتائج البحث من تلك الرسالة: إن تطبيق طريقة المجموعة التحقيقية يؤثر تأثيرا بالغا في تعليم النحو ويرقي قدرة الطلبة على مهارة القراءة.^{٢٦}

عزّة الرفاعة على تحت الموضوع: "تطبيق طريقة التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "فاكو" كاديري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م". أما مسائل البحث من تلك الرسالة: (١). كيف تطبيق طريقة التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير لتعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (٢). ما هي العوامل العائقة والمعينة في تطبيق طريقة التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير لتعليم مهارة القراءة. و أما نوع البحث من تلك الرسالة هي البحث الكيفي. كانت نتائج من هذا البحث أن

^{٢٦} ذكرياتي، تعليم النحو بطريقة المجموعة التحقيقية لترقية قدرة الطلبة على مهارة القراءة (دراسة إجرائية بمعهد باب النجاح العصري)، رسالة بكالوريوس، غير منشورة، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بدارالسلام - بندا أتشيو، ٢٠١٧م. (بندا أتشيو: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بدارالسلام، ٢٠١٧).

استخدام هذه طريقة التعليم يمكن أن تحسن نتائج التعلّم الطلاب، وتعليم اللغة العربية لا سيما مهارة القراءة يصبح أكثر متعة، وليست مملة.^{٢٧}

ريزا زوليفتا أرداني على تحت الموضوع: "تأثير نموذج التعليم التعاوني

بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير ومكافأة (Reward) على قدرة قراءة النصوص في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سليمان يوكياكرتا".

أما مسائل البحث من تلك الرسالة: (١). كيف تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع

التعاوني التكاملي في القراءة والتعبير ومكافأة (Reward) على قدرة قراءة النصوص

في اللغة العربية (٢). كيف تأثير نموذج التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في

القراءة والتعبير ومكافأة (Reward) على قدرة قراءة النصوص في اللغة العربية. و

أما نوع البحث من تلك الرسالة هي البحث الكمي. كان نتائج من هذا البحث

أن وجد التأثير الكبير، يعني يبدأ من طلاب خائفة يجعل الى طلاب شجاعة في

المناقشة، و تحسين قدرة قراءة اللغة العربية لطلاب، و تعليمها بسلاسة.^{٢٨}

^{٢٧} عزة الرافعة، "تطبيق طريقة التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "فاكو" كاديري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م،" (تولونج أجونج : الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٧).

^{٢٨} البحث العلمي، ريزا زوليفتا أرداني، "تأثير نموذج التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير ومكافأة (Reward) على قدرة قراءة النصوص في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سليمان يوكياكرتا،" يوكياكرتا : الجامعة سونان كالي جوجو الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، ٢٠١٥).

ويقوم الباحث هذا البحث ليس تكريرا من البحوث السابقة ، أما الفرق بين البحوث السابقة في هذا البحث مع بحوث حول هذا وهي في مشكلة البحث. اما الدراسة الحالة لم يكون متحمسا في التعلم اللغة العربية، ويأكد على ذلك انهم لايفعلوا الواجبات المنزلية وجو الفصل غير نشطة والتعلم الذى يركز على المعلم. والاختلاف في مكان البحث. أما الدراسة الحالة في المدرسة العالية الإسلامية الطهرية عانترو (Ngantru) تولنج أجونج. والاختلاف في مهارة التي تملكون الطلاب. أما الدراسة الحالة في ترقية مهارة القراءة للغة العربية. الباحث ستبحث عن فعالية إستخدام طريقة التعليم التعاوني بتقنية المجموعة التحقيقية (Group Investigation) لترقية مهارة القراءة للغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الطاهرية عانترو (Ngantru) تولونج أجونج (Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

ط. ترتيب البحث

كان التنظيم شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناءً على ذلك،

لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الكاتبة تنظيم البحث كما يلي:

الباب الأول المقدمة حيث تشتمل على: خلفية البحث، حدود البحث، مسائل

البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، البحوث السابقة، و

تنظيم البحث.

الباب الثاني النظريات تحتوى على: طريقة التعليم التعاوني، طريقة التعليم

التعاوني بتقنية المجموعة التحقيقية (*Group Investigation*) ، ومهارة القراءة.

الباب الثالث منهج البحث حيث تتكون من: مدخل البحث و تصميمه،

حضور الباحثة، مكان ، مصادر الحقائق، طريقة أخذ العينة، طريقة جمع الحقائق،

طريقة تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، و خطوات البحث.

الباب الرابع تقديم نتائج البحث و يشتمل على: بيان موجز عن موضوع

البحث، تقديم الحقائق، تحليل الحقائق و البحث.

الباب الخامس الخاتمة التي تتكون من: الخلاصة و الإقتراحات.